

رياضة

مقاله

مهمة غير سهلة لإيليتش مع المنتخب الوطني

تنتظر منتخب لبنان لكرة القدم مرحلة جديدة تحتاج الى نمط عمل حديث ومتجدد، انطلاقاً من كأس الامم الآسيوية 2023، ثم تصفيات كأس العالم 2026 في أميركا الشمالية. دخل المنتخب في تجربة جديدة مع المدرب الصربي الكسندر إيليتش الذي اختارته اللجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني لكرة القدم لتولي المهمة الوطنية لمدة 3 سنوات قابلة للتجديد سنة. العودة الى سجلات الماضي لا تعطي معلومات واضحة عن تاريخ المدربين الاجانب الذين اشرفوا على منتخب لبنان، بدءاً من النمساوي فيرنز ديتريش كأول مدرب اجنبي، الصربي ليوبيتسا بروشيتش، الانكليزي هنري رايت، البلغاري ثيودور شيموفسكي، الويلزي تري بوراث (أكثر المدربين تحقيقاً للانتصارات مع المنتخب)، الفرنسي ريشار تاردي، الألماني ثيو بوكير، المصري محمود سعد، السوري محمد قويض، الكرواتي جوسيب سكوبلار، الصربي ميودراغ رادولوفيتش، الروماني ليفيو تشوبوتاريو، التشيكي إيفان هاشيك، وأخيراً الصربي الكسندر إيليتش.

قد لا يكون إيليتش من فئة المدربين أصحاب الانجازات الكبيرة. فمسيرته شهدت تقلبات رغم انه سيتسلم لأول مرة دفعة تدريب منتخب، إذ اقتصرته مسيرته التدريبية منذ العام 2007 على الاندية والفرق. نال شهادة التدريب الأوروبية "يويفا برو" عام 2008، وتولى تدريب نادي رادنيشكي الصربي عام 2010، وقاده الى الصراع على لقب دوري الدرجة الأولى بعدما كان قاب قوسين أو ادنى من الهبوط. في العام التالي قاد الاهلي السعودي، في اول محطة عربية للمدرب، بعدما حل مدرباً مكان الزوجي تروندي سولبيد، وقاده الى التتويج بطلا لكأس الملك 2011. عاد إيليتش مجدداً الى رادنيشكي لتتويجه بطلا للدوري الصربي للدرجة الأولى (2011-2012)، وانقذ الرائد السعودي مرتين من الهبوط (2016 و2018)، ثم قاد الشرطة العراقي لحصد كأس السوبر المحلي (2019)، ثم كانت آخر محطاته مع القادسية السعودي في الموسم الماضي.

صحيح انه بات للمدرب خبرة في المنطقة العربية، وبالتالي قد يكون متفهماً لعقلية اللاعبين والجمهور في لبنان، وهذا يعد مطلباً أساسياً، إذ لطالما شكوا مدربون من مزاجية اللاعب العربي واللبناني تحديداً. يحتاج إيليتش (53 سنة) الى تحقيق نجاحات قوية لتعزيز سيرته الذاتية، مما قد يشكل حافزاً له لتقديم الأفضل. وبحسب معارفه، فإنه يمتاز بالصرامة الشديدة، وهذا الأمر قد يكون سلاحاً ذا حدين.

المهمة الأساسية امام المدرب الجديد، هي قيادة عملية التغيير في المنتخب، لاسيما بعد نهائيات كأس اسيا المقبلة، إذ ان العديد من الاسماء في الفريق الوطني باتت في خريف عمرها، وقد تعتزل بعد البطولة القارية، لذا من المفترض تحضير جيل جديد من اللاعبين، حيث شهدت منتخبات الفئات العمرية بروز اسماء في منتخب الشباب الذي حل وصيفاً في بطولة غرب آسيا. يبقى ان المدرب الصربي هو افضل الخيارات المتاحة، استناداً الى التقييم الذي أجرته اللجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني. لا شك ان الحكم على هذا الخيار مبكر جداً، علماً ان الاستحقاقات الكثيرة التي تنتظر المنتخب الوطني كفيلة بكشف الامكانيات والقدرات التي يتمتع بها، والنجاح الذي يمكن ان يحققه شرط عدم وضع قيود لخياراته، وعدم التدخل بقراراته كما كان يحصل سابقاً، مع التشديد على ان تغيير المدرب لا يكفي بل يجب تغيير العقلية التي تدار بها المنتخبات الوطنية، خصوصاً من المسؤولين عن المنتخب.

نهر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

السياسية العامة المرسومة منذ سنوات بعدم اغراق النادي في ديون لرحبنا به، لكن لم يكن هناك اي طرح جدي.

■ كان لافتاً في الانتخابات اقتراح وجوه قديمة غائبة عن النادي منذ مدة، هل شعرت من خلال هؤلاء انها رسالة دعم؟

□ النادي الرياضي لم يكن متروكاً، لكن لا يمكن اخفاء سعادتنا برؤية وجوه كانت غائبة لفترة جاءت تقول نحن موجودون ومستعدون للمساعدة والدعم. هذا الامر حيوي للنادي.

■ في الادارة المنتخبة 7 اسماء جديدة، هل كان ثمة اسماء اخرى مطروحة؟ وعلى اي اساس تم اختيار هذه الاسماء؟

□ حصل توافق في النادي على ادخال دم جديد لاسباب عدة. قصدنا تهيئة اشخاص لتولي المناصب مستقبلاً، مع جود اداريين لديهم الشغف وحب العمل للنادي يستطيعون تقديم المساعدة واستقطاب الدعم.

■ عام 1999 عندما دخلت الى النادي الرياضي بيروت وتدرجت من مقعد الاحتياط مديراً للفريق وصولاً الى رئاسة النادي كنت اصغر الاعضاء سناً. اليوم انت اكبر الاعضاء سناً في الادارة الجديدة، هل بدأت تشعر ان موعد تسليم الرئاسة اقترب؟

□ هدفنا دائماً تحضير جيل جديد. فكما تسلمت الرئاسة من عميد الرؤساء هشام الجارودي سأسعى الى تسليمها لرئيس جديد. نتطلع دائماً الى دعم الاشخاص الذين نرى فيهم الكفايات لتسلم المهمة ولديهم القدرة على تحقيق طموحات النادي والتواصل مع الجميع.

■ هل فرضت عليك اسماء، وهل كانت لديك اسماء كنت ترغب في ضمها الى الادارة ولم تتمكن من ذلك؟

□ ابدأ، الاسماء كانت خيار الجميع عن قناعة. هذه التركيبة حظيت بثقة الجمعية العمومية ودعمها وستعمل ضمن قناعاتها واهدافها. ◀

رئيس النادي الرياضي بيروت: هدفنا اللقب وتركنا مقعدين لعرقجي وأحمد

لم يكن سهلاً على المهندس مازن طيارة اتخاذ قرار الاستمرار على رأس النادي الرياضي بيروت لولاية ثانية جديدة ولمدة 4 سنوات. ظروف اقتصادية صعبة، ازمات معيشية متتالية، اضافة الى ان خسارة لقب بطولة لبنان لموسم 2021 - 2022 زادت "الطين بلة". هذا كله لم يدفعه الى اليأس ولا الى التراجع او الهرب



رئيس النادي الرياضي بيروت المهندس مازن طيارة.

رغم الحرتقات ومحاولات الابعاد، ولأن التحديات كبيرة والمطالب كثيرة، قضى القرار بالاجماع، بالتمسك ببقاء المهندس مازن طيارة على رأس النادي الرياضي. قرار حظي بتأييد الجمعية العمومية وجمهور النادي، خصوصاً ان المهندس طيارة، باعتراف الخصوم قبل الحلفاء والمعارضين قبل المواليين، نجح في قيادته وحافظ على استقراره واستمراره رغم كل الصعوبات. "الامن العام" التقت طيارة، وكان نقاش حيال حاضر النادي ومستقبله والبرنامج الذي يحمله في ولايته الجديدة.

■ مبروك انتخابك على رأس النادي لولاية جديدة، هل لا يزال لديك الشغف والحماسة؟

□ النادي امانة يجب الحفاظ عليها ونعتبره منارة لبنان الرياضية. في الكثير من المرات أسأل نفسي بعد احراز جميع الالقاب المحلية، العربية والقارية، ماذا اريد بعد؟ الرياضة في دمننا، النادي في دمننا والجمهور يستحق ان يفرح ويسعد بناديه. صحيح انني كنت متردداً قبل ان احسم قراراً بالترشح مجدداً بسبب الازواج الصعبة وهاجس ابقاء النادي في الطليعة. عوامل عدة دفعتني الى تبديل موقفي منها، لكن رمزيتها كبيرة ابرزها تحرك جمهور الرياضي لدعم النادي مادياً من اشخاص اعرفهم وآخريين لا اعرفهم، اتصلوا من الاغتراب وابدوا رغبة في الوقوف الى جانب النادي، وشباب يحملون دماً جديداً بدوا متحمسين لدخول اللجنة الادارية من اجل خدمة النادي ومساعدته.

■ هل خسارة اللقب كان لها تأثير على قرارك؟ بمعنى آخر هل بقيت لاستعادة اللقب؟

مراجعة لاسباب التي ادت الى عدم احراز اللقب واستخلاص العبر.

■ كان ثمة اشخاص "عينهم" على المنصب، وقد طرحت اسماء عدة، هل كان الموضوع جدياً ام فقط لـ"زكركتك"؟

□ ضمن عائلة النادي الرياضي، هناك اتفاق على عدم خوض معارك انتخابية. هدفي ليس البقاء على كرسي الرئاسة بل استمرار النادي. من الامور الايجابية في الادارة الجديدة وجود وجوه شابة تستعد لتولي المسؤولية مستقبلاً. النادي ليس ملكاً لاحد، بل هو ارث واجبنا الحفاظ عليه وتسليمه للذين سيأتون من بعدنا في افضل حال. لو وجد شخص لديه الرغبة في تولي المسؤولية ضمن

مراجعة لاسباب التي ادت الى عدم احراز اللقب واستخلاص العبر.

النادي امانة ومنارة لبنان الرياضية لذا يجب الحفاظ عليه

□ كلا، لانني ربحت الكثير من البطولات والالقاب. نعم، لا اقبل اقل من المركز الاول، لكن في المقابل اتقبل الخسارة خصوصاً عندما تكون واجباتي كاملة مع الفريق من النواحي كافة. لكن هذا لا يمنع اجراء

رياضة

■ هل استمرار النادي الرياضي بيروت مرتبط بالمهندس مازن طبارة؟
□ اطلاقاً، لأن ربط النادي بشخص خطأ فادح. النادي الرياضي مؤسسة، لكن يجب تطويرها لتواكب العصر. احد اهدافنا الاساسية في الادارة الحالية تثبيت المؤسسة وتمكينها وتطويرها حتى تصبح اكثر فاعلية وانتاجية.

■ هل حصل تقييم نهائي بطولة لبنان لكرة السلة على الصعيد الفني؟
□ طبعاً. هذا اجراء اساسي لتصحيح الاخطاء من خلال قراءة شاملة، ويجب طرح الاسئلة اين اخطأنا واين اصبنا، وكيف يجب التصحيح؟ في الخلاصة، الفريق قدم كل ما يملك، خسرتنا اللقب في المباراة السادسة على ارضنا في غياب جمهورنا الذي كان اثره كبيراً.

■ هل اللاعب البوسني علم الدين كيكانوفيتش كان على قدر الطموحات؟
□ طبعاً. كنا مقتنعين بهذا الخيار، لكن كثافة المباريات اثرت على مستوى اللاعبين.

■ اصابة اسماعيل احمد خلفت اثرا سلبيا؟
□ غيابه كان مؤثراً الى حد كبير، خصوصاً وان وجوده على ارض الملعب يعطي دفعا معنوياً للاعبين وثقة اكبر.

■ هل لا يزال ضمن حساباتكم؟
□ طالما هو قادر على اللعب سيبقى ضمن حساباتنا، لكن ضمن امكاناتنا المادية ايضاً. هو اولوية بالنسبة لنا كما ان النادي اولوية بالنسبة اليه. ما يربطني به على الصعيد الكثير من القواسم المشتركة، ابرزها حبه للرياضة، اخلاصه للقميص التي يرتديها وعشقه الدائم للفوز.

■ ماذا تضمّن التقرير الذي رفعه المدير الفني المدرب جورج جعجع عن الدور النهائي؟
□ عوامل كثيرة. شخصياً شعرت بعد دقيقتين من اصابة وائل عرقجي في المباراة السادسة بأننا سنخسر، خصوصاً وان خروجه اعطى دفعا معنوياً لزملائه وجعل لاعبين يشعرون بارتياح اكبر.



هدفي ليس البقاء على كرسي الرئاسة بل استمرار النادي



■ جددتم الثقة بالمدرب جعجع، هل هذا القرار ضمن سياسة الاستقرار الفني؟
□ بالتأكيد، نحن لا نحب التغيير كثيراً. الاستقرار احد عوامل النجاح لدينا. ثققتنا كبيرة به، مدرب شاب يقود فريقاً كبيراً كالرياضي بيروت يحتاج الى دعم من الجميع. يقوم بعمله على اكمل وجه، والادارة تقف الى جانبه فيما الامور تسير في شكل جيد.

■ تركتم مقعداً فارغاً في لائحة النخبة، هل سترى وائل عرقجي مع الرياضي بيروت في منافسات "الفينال فور"؟

□ لم نقفل لائحة النخبة للموسم المقبل فقط من اجل وائل عرقجي. الامور واضحة الى هذا الحد، لكن هذا الامر يعود الى وائل. اتمنى له التوفيق وان يحصل على عقد كبير في الخارج، لكن في حال تسنت له العودة الى لبنان قبل منافسات المربع الذهبي، فمكانه موجود في الرياضي. وائل ابن النادي الرياضي ونحن طويلاً صفحة الموسم الماضي.

■ لم يتعاقد الرياضي للموسم المقبل سوى مع هايك كيوكجيان وميغيل مارتينيز، لماذا؟
□ الهدف كان الحفاظ على غالبية لاعبيننا. نجحنا في ذلك باستثناء مارك خوري الذي خسره بسبب لائحة النخبة ومن اجل ترك مقعد للاعب عرقجي.

■ هل صحيح انكم اتصلتم بالمدرب احمد فران وعرضتم عليه العودة الى قيادة الجهاز الفني؟
□ المدرب فران ابن الرياضي وهو دائماً موجود في خطط النادي ومشاريعه وحساباته. تربطني به علاقة صداقة ونحن دائماً على تواصل. نتمنى له التوفيق مع الجهاز الكويتي. نحن

نتق بمدرّب الفريق ويحظى بدعمنا الكامل.

■ هل تأمنت ميزانية النادي؟ اين تضعها في ترتيب ميزانيات فرق المقدمة؟
□ نعم على تأمينها. اتخذنا قراراً في الادارة بتشكيل "لجنة الانتشار" برئاسة عضو اللجنة الادارية محمد الجوزو، اضافة الى اشخاص مقيمين في الخارج مثل طلال علي محمد وعارف مرعي ووليد الحلبي وغيرهم من الذين دعموا النادي ووقفوا الى جانبه في الموسم الماضي. مهمة هذه اللجنة تأمين دعم من محبي النادي ومشجعيه في دول الاغتراب، وفق اسس يتم العمل عليها، مبنية على الشفافية والوضوح. في السنوات الاربع الاخيرة، لم تكن ميزانيتنا هي الاعلى بين فرق المقدمة، لكن في الموسم المقبل سنكون قريبين من ذلك.

■ ماذا تعلمت من تجربة رئاسة النادي الرياضي؟
□ مسؤولية كبيرة، وشعور دائم بضرورة الحفاظ على النادي وعدم ادخاله في مشاكل مالية واغراقه في الديون، لكن في الوقت نفسه العمل على ابقائه في المقدمة.

■ ما هو التحدي الشخصي الذي وضعته امامك في الموسم المقبل؟
□ استعادة لقب بطولة لبنان، فهذا واجبي وواجب زملائي في اللجنة الادارية. سنسعى الى تحقيق هذا الامر ولن ندخر اي جهد، ويبقى التوفيق من عند الله.

■ ماذا تعد جمهور الرياضي وماذا تطلب منه؟
□ اعده بانني لن ادخر مع زملائي في الادارة اي جهد لاعادة النادي الى المرتبة الاولى ضمن الامكانات المتوافرة، من دون اي خطوات غير محسوبة او غير مدروسة. جمهور الرياضي عصب النادي ومن دونه لا وجود للنادي. سنفعل التنسيق بين الادارة والجمهور عبر عضو اللجنة الادارية الزميل سيف دياب الذي سيتولى هذه المهمة. ادعوه الى التشجيع باقصى قوة لكن ضمن الضوابط. لن تتكرر تجربة الموسم الماضي فيلعب الفريق من دون جمهور، هذه المسؤولية مشتركة. ن. ج



المديرية العامة للأمن العام



تضحية خالصة